

نشریه دانشکده ادبیات و علوم انسانی

دانشگاه شهید باهنر کرمان

دوره جدید، شماره ۲۴ (پیاپی ۲۱) زمستان ۸۷

## ابن هانی الأندلسی و نقاد شعره\* (علمی - پژوهشی)

دکتر حیدر محلاتی

استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه قم

### چکیده

ادبیات عربی در اندلس و شمال آفریقا در نیمه نخست سده چهارم هجری با حضور ابن هانی اندلسی (۳۲۶ - ۳۶۲ هـ) شاعر بزرگ این خطه با تحولی شگرف روبه رو شد. اشعار سترگ و شکوهمند این قصیده سرای توانا ناقدان فراوانی را به چالش فراخواند و بازار نقد و نقادی را پر رونق ساخت. نگارنده مقاله بر آن است تا نظر و دیدگاه های ناقدان شعر ابن هانی را مورد بررسی و تحلیل قرار دهد و از مجموعه این نگاه های نقادانه، شیوه ها و سیر تحول نقد ادبی در زبان و ادبیات عربی را به دست دهد.

واژگان کلیدی: ابن هانی اندلسی، شعر اندلس، نقد شعر، ادبیات عرب.

### المقدمه:

دخل ابن هانی الأندلسی شاعر المغرب الشهير عوالم النقد والدراسة منذ ذیوع صيته واشتهار شعره في بلدان الخلافة الإسلامية. فقد وجد علماء اللغة والأدب مادةً غنيّةً في شعره، تصلح للنقد والمباحثه، وبخاصة إذا ما قيست وسائر شعر الشعراء من حيث المفاضلة والتطبيق. ويسجل التاريخ مشاهد ومجالس علمية حفلت بدراسة شعر ابن هانی ومقارنته بسائر نتاج عصره الشعري. منها ما ذكره صاحب وفيات الأعيان عن أبي البركات عبد الرحمن بن الأنباري النحوي قوله: «إنّ العلامة أبا القاسم محموداً الزمخشري لما قدم بغداد قاصداً الحج

فی بعض أسفاره مضي إلي زيارة شيخنا أبي السعادات ابن الشجرى ومضينا معه اليه، فلما اجتمع أنشده قول المتنبي:

وَاسْتَكْبَرُ الْأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ      فَلَمَّا التَقِينَا صَغَّرَ الْخَبَرَ الْخَيْرُ

ثم أنشده بعد ذلك:

كَانَتْ مُسَاءَلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنَا      عَنْ جَعْفَرِ بْنِ فَلَاحٍ أَحْسَنَ الْخَبِرِ

ثُمَّ التَقِينَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ      أُذُنِي بِأَحْسَنِ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصْرِي

وهذا البيتان منسوبان إلي محمد بن هانى الأندلسي (وفيات الأعيان، ج ۶، ص ۴۶، ۱۹۶۸م).

ويُعد ابن هانى بجزالة ألفاظه وفخامة عباراته وكثرة مبالغاته مدرسة شعرية مستقلة قلدها غير واحد من الشعراء؛ منهم: حيدرة بن عبد الظاهر المعروف بابن الضيف الذي كان كثير المعارضة لطريقة ابن هانى الأندلسي فى الغلو وصقل الألفاظ وقصعتها(خريدة القصر، ج ۱، ص ۲۸۵). والوزير محمد بن عمّار الأندلسي(ت ۴۷۷ هـ) الذى قال عنه عبد الواحد المراكشى: «ذو النفس العصامية والآداب الأتمية». كان أحد الشعراء المجيدىن على طريقة أبى القاسم محمد بن هانى الأندلسي(المعجب، ص ۱۱۱، ۱۹۴۹م) وأبو عبد الله محمد بن جبوس (ت ۵۷۰ هـ) الذى وصفه المراكشى بأنه: «من أهل فاس، وكانت طريقته فى الشعر على نحو طريقة محمد بن هانى الأندلسي فى قصد الألفاظ الرائعة والقعاقع المهولة؛ إلا أن محمد بن هانى كان أجود منه طبعاً وأحلي مهيعاً(المعجب، ص ۲۱۳).

ولم يكتف الشعراء بتقليد ابن هانى فى نظمه واسلوبه الشعرى، بل أنهم عارضوا بعض قصائده المشهورة كقصيدته الخائية التى يقول فى مطلعها:

سرى وجناح الليل أقتم أفتح      ضجيع مهاد بالعبير مُضَمَّخُ

عارضها أبو اسماعيل الحسين بن على الطغراني الاصفهاني(ت ۵۱۳ هـ) فى قصيدة

مدح مطلعها:

هى العيس قوداً فى الأزمة تنفخ      تمطي بها من عجمه الرمل برزخ

(بغية الطلب، ص ۱۷۵، ۱۹۷۶م)

وكذلك فائية ابن هانى التى يصف فى جانب منها النجوم ومطلعها:

أليتنا إذ أرسلت وارداً وحفاً      وبتنا نرى الجوزاء فى أذنها شفا

عارضها ابن سنان الخفاجی (ت ۴۶۶ هـ) من قصیدته المشهورة التي يقول في مطلعها:

سَلَا ظِيَّهَ الوَعَسَاءِ هَلْ فَقَدْتَ خَشْفَا      فَإِنَّا كَمَحْنَا فِي مَرَاتِعِهَا ظَلْفَا

(معاهد التنصيص، ج ۴، ص ۲۵۶، ۱۹۴۷م)

## البحث

لقد عنى النقاد بشعر ابن هانى ودرسوه دراسة نقدية إلا أنها لم تكن دراسة معمقة لعدم اتباع الأساليب المتطورة في النقد التي تكاملت فيما بعد. وكانت أوليات هذا النقد هو استحسان شعر ابن هانى والاستشهاد به حسب المناسبات، كما فعل الشريف المرتضى (ت ۴۳۶ هـ) في كتابه طيف الخيال (ص ۲۴۸) وعلى بن الحسين البخرزى (ت ۴۶۷ هـ) في كتابه دمية القصر (ج ۱، ص ۲۰۳) وهما من أقرب الأدباء إلي عصر ابن هانى.

ولعل أول ما يطالعنا من نقد لشعر ابن هانى يتعدى حدود الاستشهاد والاستحسان رأى اسماعيل بن محمد الحميرى الإشبلى (ت ۴۴۰ هـ) الذى قال: «ولأبى القاسم ابن هانى الأندلسى، قطعةٌ بديهةٌ سريةٌ كلها سنيةٌ يصف فيها الورد والياسمين والنرجس صنعها فى مجلس جعفر بن الأندلسية وقيل فى مجلس جعفر بن فلاح وهى:

وثلاثة لم تجتمع فى مجلس      إلا لمثلك والأديب أريبُ  
الوردُ فى شمامه من فضه      والياسمين وكل ذاك عجبُ  
والنرجس الغضُّ الذكى ولونه      لونه المحب إذا جفاه حبيبُ  
فاحمر ذا وبيض ذا واصفر ذا      فبدت دلائل كلهن غريبُ  
فكان هذا عاشق وكان ذا      ك معشوق وكان ذاك رقيبُ

(البديع، ص ۳۸، ۱۹۸۷م)

ويتابع الإشبلى فى موضع آخر من كتابه بإدلاء رأيه فى شعر ابن هانى ويعتبر بعض تشبيهاته عقيمة أى فريدة لم يأت بها أحد من قبله كقوله مشبهاً:

وبنت أيك كالشباب النضر      كأنها بين الغصون الخضر  
جنان باز أو جنان صقر      قد خلقت له لقة بوكر...

(المصدر السابق، ص ۱۶۱)

وثمة رأى معروف يُعتبر أول الآراء النقدية المصرحة بحق ابن هانى وهو رأى أبى العلاء المعرى (ت ۴۴۹ هـ) الذى كان اذا سمع شعر ابن هانى يقول: ما أشبهه إلا برحي تطحن

قروناً لأجل القعقعة التي في ألفاظه، ويزعم أنه لا طائل تحت تلك الألفاظ (وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٤٢٤). ولم يوافق رأى أبي العلاء كثير من المؤرخين والأدباء كصاحب وفيات الأعيان الذي رأى أن أبا العلاء لم ينصف ابن هاني وذلك لفرط تعصبه للمتنبي، معتقداً أن ابن هاني كان بالجملة من المحسنين في النظم (المصدر السابق). ونحا المنحي ذاته صلاح الدين الصفدي الذي ردّ مقاله المعري الي تعصبه المفرط واصفاً شعر ابن هاني بأنه «يرشف خندريساً (خمرأً) ويكسف من أشعار غيره شموساً» (الوافي بالوفيات، ج ١، ص ٣٥٢، ١٩٦٢م). ولا بأس أن نذكر هنا بأن أبا العلاء قد وصف ابن هاني في غير ذلك المصدر بأنه شاعر مُجيد كان يغلو في مدح المعز لدين الله الفاطمي (ت ٣٦٥ هـ) غلوّاً عظيماً (رسالة الغفران، ص ٣١٨، ١٩٨٥م). فهو لا ينكر علو شأن ابن هاني في عالم الشعر والقريض، وإنما ينكر عليه غلوه المفرط المتعدى للحدود المتعارفة، وتصريحه بأمور يعتقد المعري بوجوب إخفائها وعدم الجهر بها.

وفي مسيرة دراستنا لنقاد شعر ابن هاني الأندلسي ننتقل حسب التسلسل الزمني إلي ناقد آخر هو ابراهيم بن علي الحُصري القيرواني المتوفى سنة ٤٥٣ هـ. والمتخصّص لآراء هذا الناقد المختصّ بشعر ابن هاني يقف عند غاية واحدة هي محاولة الحُصري الحثيثة لتقصّي المعاني التي أخذها ابن هاني - حسب زعمه - من سائر الشعراء. فمثلاً عندما ينقل قول أبي تمام الطائي:

تَعْطِيكَ مَنْطِقَهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهُ لَجِنَى عُدْوَيْتِهِ يَمُرُّ بِغَرِّهَا

يقول أخذه أبو القاسم ابن هاني فقال يمدح جعفر بن علي، إلا أنه قلبه فقال:

قَدْ طَيَّبَ الْأَفْوَاهَ طَيِّبٌ ثَنَائِهِ فَمَنْ أَجَلِ ذَا نَجْدِ الثُّغُورِ عَذَابَا

(زهر الآداب، ج ١، ص ٥٠، ١٩٧٢م)

أو عندما يتناول قول البحري:

أَنَاةٌ أَيُّهَا الْفَلَكَ الْمَدَارُ أَنهَبُ مَا تَصْرَفُ أَمْ جِبَارُ

سَتَفَنِي مِثْلَ مَا تُفْنِي وَتَبْلِي كَمَا تُبْلِي قَيْدِرَكُ مِنْكَ تَارُ

يقول أخذ قوله «ستفني مثل ما تُفني» أبو القاسم بن هاني فقال:

تَفْنِي النُّجُومُ الزُّهُرُ طَالِعَةٌ وَالنَّيِّرَانُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَلَكِنْ تَبَدَّتْ فِي مَطَالِعِهَا مَنْظُومَةٌ فَلَسَوْفَ تَنْشُرُ

ولكن سعي الفلك المدار بها      فلسوف يُسلمها وينفطرُ

(المصدر السابق، ص ۲۷۰، ۲۷۱؛ وينظر أيضاً: ج ۳، ص ۷۰۳)

فالظاهر أنّ الحصرى حاول جاهداً أن يثبت أصلاً مفاده أنّ معظم المعاني التي تناولها شعراء المغرب والأندلس وعلي رأسهم ابن هاني هي من إبداع شعراء المشرق، إلا أنّ ذلك لا يعنى نضوب الإبداع عند شعراء المغرب والأندلس. فقد وفّقوا توفيقاً كبيراً في تجديد الصورة والشكل والاسلوب، فضلاً عن إبداعات في المعنى لا تنكر، أشار إلي بعضها الحصرى لذي استشهاد بها، وجميعها من شعر ابن هاني (ينظر: المصدر السابق، ج ۲، ص ۳۶۵ - ۳۶۷، ۵۷۶. ج ۳، ص ۷۵۷، ۸۱۰ - ۸۱۱، ۸۳۷، ۸۳۸. ج ۴، ص ۱۰۷۲، ۱۰۷۳).

ومن الحصرى تنتقل إلي ناقدين معاصرين هما ابن رشيق القيرواني (ت ۴۵۶ هـ) بكتابه العمدة وقراضه الذهب، وابن شرف القيرواني (ت ۴۵۷ هـ) وكتابه رسائل الانتقاد. أمّا كتاب العمدة فقد ذكر القيرواني ابن هاني الأندلسي في موضعين منه: الموضع الأول قال فيه: «لما وصل أبو القاسم بن هاني إلي افريقية هجاه الشعراء، فقال: لا أجيب منهم أحداً إلا أن يهجونى علىّ التونسي فإنّي أجيبه، فلما بلغ قوله علياً قال: أما أنّى لو كنتُ ألام الناس ماهجوته بعد أن شرفنى علي أصحابي، وجعلنى من بينهم كفتاً له» (العمدة، ج ۱، ص ۱۱۱، ۱۹۵۵م). وهذا خير دليل علي مكانة ابن هاني الشعرية وعلو كعبه بين شعراء عصره.

أمّا الموضع الثاني فيفصل ابن رشيق الحديث عن شعرا بن هاني ويتخذ رأى أبي العلاء مثلاً له بوصف ابن هاني من أصحاب الجلبه والقعقة، يقول ابن رشيق: «وفرقه أصحاب جلبه وقعقة بلاطائل معني إلا القليل النادر؛ كأبي القاسم ابن هاني ومَن جري مجراه، فإنّه يقول في أول مذهبه:

أصاحت فقالت وقع أجرّد شيطم      وشامت فقالت لمع أبيض مخدّم  
وماذّعت إلا لجرس حليها      ولا رمقت إلا بري في مخدّم

وليس تحت هذا كله إلا الفساد وخلاف المراد. ما الذي يفيدنا أن تكون هذه المنسوب بها لبست حليها فتوهمته بعد الإصاحه والرمق وقع فرس أو لمع سيف؟ غير أنّها مغزوة في دارها، أو جاهله بما حملته من زينتها، ولم يخف عنا مراده أنّها كانت تترقبه. فما هذا كله» (المصدر السابق، ص ۱۲۴، ۱۲۵).

فاستغراب ابن رشيقي وتعجبه هو من هذه الألفاظ المهولة والكلمات القارعة والعبارات الطنّانة التي لا يستشف منها معني ولا يستخلص منها وصفاً رائعاً علي الرغم من فخامتها وإيقاعها الموسيقي. فابن رشيقي بخائته معني، لا يعجبه زخرف القول وجرس اللفظ ما لم يتخلله معني مبتكر جديد.

ويعزو ابن رشيقي وقوع ابن هاني في هذه المتاهات والبهوات إلي تصنعه والعمل بخلاف طبعه، فيقول موضحاً: «وكانت عند أبي القاسم مع طبعه صنعة، فإذا أخذ في الحلاوة والرفقة، وعمل بطبعه وعلي سجيته، أشبه الناس ودخل في جملة الفضلاء؛ وإذا تكلف الفخامة وسلك طريق الصنعة أضرب بنفسه، وأتعب سامع شعره. ويقع له من الكلام المصنوع والمطبوع في الأحيان أشياء جيدة، كقوله في المطبوع يصف شجعاناً:

لا يأكلُ السُّرْحانُ شِلْوَ عقيرهم      مما عليه من القنا المتكسّر  
«العقير» ههنا منهم، أي: لم يمت لشجاعته حتّي تحطّم عليه من الرماح ما لا يصل معه الذئب إليه كثرة، ولو كان العقير هو الذي عقروه هم لكان البيت هجواً؛ لأنّه كان يصنفهم بالضعف والتكاثر علي واحد. وقوله في المصنوع:

وجنّيتُ ثمرَ الوقائعِ يانِعاً      بالنصرِ من ورقِ الحديدِ الأخضرِ  
فهذا كلّ جيّد بديع، وقد زاد فيه علي قول البحترى:

حَمَلتُ حَمائِلَهُ القَديمَةَ بَقَلَةً      مِن عَهْدِ عادِ غَضَةً لَم تَذُبَلِ

(المصدر السابق)

ويذهب ابن رشيقي في كتابه «قراضة الذهب» مذهباً آخر غير الذي ذهبه في «العمدة» حيث نلاحظه يبدى إعجابه بشعر ابن هاني من خلال البحث عن المعاني المبتكرة، أو التعرّف إلي مواطن التقليد عند الشاعر، ومن ثمّ فك رموز التشبيهات وشرح الاستعارات الواردة في شعره. فنجد تارة يقول: «ومازلنا نتناشد قول ابن هاني:

إذا ذكّرتهُ النفسُ جاشتُ لذكّره      كما عثرَ الساقى بكأسٍ من الخمرِ  
فنستملحه ونظنّ أنّه ابتكره، إلي أن فكّرت في قول امرئ القيس:

إذا نالَ منها نظراً ريعَ قلبُهُ      كما دُعرتْ كأسُ الصُّبوحِ المُخَمِّرا

فعلمت أنّه هو الذي فتح له هذا المعني، وان لم يكن المعنيان سواء «قراضة الذهب، ص ٤٣، ١٩٧٢م). ثمّ يعلّق تارة اخري قائلاً: «قال ابن هاني في صفة الخيل:

صقيلاتُ أجسامِ البروقِ كأنما أمرتُ عليها بالشموسِ المداوكِ  
فنقل الصفه من الظلمة إلى البرق واقتضى معني الخفة والسرعة وزاد فيه تشبيهاً عجيباً  
بهذه الاستعارة» (المصدر السابق، ص ۷۹).

ويزداد إعجاب ابن رشيق بتشبيهات ابن هانى المبتكرة وأوصافه المبتدعة فيشير في مواضع مختلفة من كتابه إلى بعضها موضحاً بالشواهد والأمثلة الشعرية بعض المعانى التى أخذها الشعراء من ابن هانى كتلك التى أخذها الشريف الرضى وأبو سعيد الرستمي (ينظر: المصدر السابق، ص ۸۰ و ۱۰۰). وعموماً فإن ابن رشيق يظهر فى كتابه الثانى أكثر تعلقاً بشعر ابن هانى وأكبر إعجاباً بإبداعاته الشعرية خلافاً لآرائه المذكورة فى كتابه الأول «العمدة». وبعد الانتهاء من آراء ابن رشيق نعرّج على آراء صنوه ابن شرف وكتابه التقدى «رسائل الانتقاد» الذى حاكي فى نقده للشعراء رسالة الغفران من تصنيف أبى العلاء المعرى. وكتاب ابن شرف عبارة عن رسالة موجزة تضم آراء تقليديه مكررة، بعيدة كل البعد عن روح النقد الموضوعى، وقد كتبت بشكل أدبى بحت، همها الأول والأخير بيان مقدرة مؤلفها على صياغة الكلام المسجّع المحشو باللفظ الملمّع!

ونظراً لخلو كلام ابن شرف من رأى نقدى صائب يستحق التعليق والإشارة، نكتفى هنا بالمرور سريعاً على بعض فقراته، كقوله: «أما ابن هانى محمد، الأندلسى ولادة، القيروانى وفادة وإفاده، فرغدى الكلام، سردى النظام، متين المبانى، غير مكين المثنانى... إلا أنه اذا ظهرت معانيه فى جزالة مبانیه رمي عن منجنيق... وله غزل قفرى لاغذرى، لايقنع فيه بالطيف، ولا يشفع فيه بغير السيف...» (رسائل البلغاء، ص ۳۲۳، ۳۲۴، ۱۹۵۴م).

ونظير قول ابن شرف قول الفتح ابن خاقان (ت ۵۳۵ هـ) فى كتابه مطمح الأنفس الذى سلك مسلك ابن شرف فى نسج العبارات المسجّعة، والإفراط فى استعمال الصناعات البديعية دون الاهتمام بالمزايا التى امتاز بها الشاعر، أو ذكر خصوصياته التى عرف بها، أو نقده نقداً أدبياً صحيحاً. فوصف ابن خاقان لابن هانى وصف أدبى مبالغ فيه قلماً يتخلله نقد سديد، والمطالع لنصه لا يقف عند معني مفيد. ولا يخلو من مناسبة أن نشير إلى بعض ما قاله الفتح بن خاقان وهو يصف الشاعر قائلاً: «الأديب أبو القاسم محمد بن هانى علق خطير، وروض أدب مطير. غاص فى طلب الغريب حتى أدرج درّه المكنون، وبهرج بافتنانه كل الفنون... له بدائع يتحير فيها ويحار، ويخال لرقتها أنها أسحار. فإنه اعتمد فى التهذيب والتحرير، واتبع

في أغراضه الفرزدق مع جرير. وأما تشبيهاته فخرق فيها المعتاد وما شاء منها اقتاد. وقد أثبت له ماتحنّ له الأسماع، ولا تتمكّن منه الأطماع» (مطمح الأنفس، ص ٨٤، ١٣٢٥هـ).

والباحث عن آراء النقاد في ابن هاني الأندلسي يجد في ثنايا كتب الأدب والشروح التفسيرية بعض الآراء النقدية العابرة التي لا تخلو من فائدة، وهي بحد ذاتها تعبّر عن مدي اهتمام الأدباء والنقاد بشعر ابن هاني ونظمه البديع. فمن هذه الآراء قول ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) وهو يشرح معني شعرياً مطروفاً تناوله الشعراء كثيراً: «...وقوم يجعلون الصياح بعينه الذي هو الدعاء وهذا هو الصحيح. وإنما الصياح ههنا مجاز أو استعارة؛ لأنّ النهار لما كان آخذاً في الإقبال وكان الليل آخذاً في الإدبار شبه النهار بالهازم الذي من شأنه أن يصيح علي المهزوم، ولذلك شبهوا الليل بالقتيل، وقد صرح الشماخ بهذا المعني في قوله:

ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعاً  
من الصبح لما صاح بالليل نفاً

وقد أكثر المحدثون من الشعراء في هذا المعني، ومن مליح ما في ذلك قول المتنبي:

لقيت بدرب القلّة الفجر لقيّة  
شفت كبدى والليل منه قتيل

وقال محمد بن هاني:

خليلي هباً فانصراًها علي الدّجي  
وحتي تري الجوزاء تثر عقدها  
كتائب حتي يهزم الليل هازم  
وتسقط من كف الثريا الخواتم

وبيت ابن هاني أوضح في المعني الذي ذكرناه من بيت المتنبي» (الاقضاب، ص ١٤٧،

١٩٧٣م).

ومن الآراء العابرة والنظرات السريعة في شعر ابن هاني رأى لابن الأثير (ت ٦٣٧هـ) صاحب المثل السائر مفاده أنّ الشاعر مجاز في استعمال الأحرف القليلة الاستعمال كحرف الخاء مثلاً كما فعل ابن هاني الأندلسي في قصيدته له يقول في مطلعها: «سري وجناح الليل أقم أفتح». فالناظم - برأى ابن الأثير - لا يعاب اذا لم ينظم هذه الأحرف في شعره، بل يعاب اذا نظمها وجاءت كريبه مستبشعة» (المثل السائر، ج ١، ص ٢٥٣، ٢٥٤).

وختاماً ننهي بحثنا هذا برأى نقدي لابن سعيد المغربي (ت ٦٧٣هـ) الذي اعتبر ابن هاني الأندلسي من أصحاب المرقصات؛ أي المعاني المخترعة أو الموكدة التي تكاد تلحق بطبقة الاختراع وبخاصة قوله:

وبعدت شأو مطالب وركائب  
حتي امتطيت إلي الغمام الريح



وقوله:

وَكأنَّ حَمْرَةَ خَدَّهْ وَعذارَهْ      تُفاحَهْ رُمَيْتَ لِتَقْتُلَ عَقْرَبَا

(عنوان المرقصات والمطربات، ص ۵۸، ۱۲۸۶هـ)

#### النتيجة

أما يستنتج من هذا البحث هو تنوع آراء النقاد فى شعر ابن هانى الأندلسى، فقد أشرنا فى بادئ الأمر إلى أوليات هذا النقد الذى كان فى حدود الاستحسان والاستشهاد، ثم تبع ذلك شرح التشبيهات وتفسير الاستعارات التى ابتكرها ابن هانى، ومن ثم ابداء نظرات نقدية صريحة كراى أبى العلاء المعرى ورأى ابن رشيق القيروانى. كما ذكرنا بعض الأقوال الخالية من معانى النقد الصحيح كأقوال ابن شرف والفتح بن خاقان. وفى الختام توقفنا عند بعض الآراء العابرة الواردة فى كتب الأدب والتى أشادت بشكل عام بمقدرة ابن هانى الشعرية واسلوبه البيانى الفذ.

## مصادر البحث

- ١- ابن الأثير، نصر الله. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. القاهرة: دار نهضة مصر، ب.ت.
- ٢- ابن خاقان، الفتح. مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس. مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٥هـ.
- ٣- ابن خلكان، أحمد. وفيات الأعيان. تحقيق: د. احسان عباس. بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٨م.
- ٤- ابن رشيق القيرواني، الحسن. قراضه الذهب في نقد أشعار العرب. تحقيق الشاذلي بويحيى. تونس: ١٩٧٢م.
- ٥- ابن رشيق القيرواني، الحسن. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده. مصر: ١٩٥٥م.
- ٦- ابن سعيد المغربي، علي. عنوان المرقصات والمطربات. مصر: ١٢٨٦هـ.
- ٧- ابن السيد البطليوسي، عبد الله. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب. بيروت: دار الجيل، ١٩٧٣م.
- ٨- ابن العديم، عمر. بغية الطلب في تاريخ حلب. تحقيق: د. علي سويم. أنقرة: الجمعية التاريخية التركية، ١٩٧٦م.
- ٩- الباخريزي، علي. دمية القصر وعصرة أهل العصر. تحقيق الدكتور محمد التونجي. بيروت: دار الحياة، ١٩٧١م.
- ١٠- الحصري القيرواني، ابراهيم. زهر الآداب وثمر الألباب. بيروت: دار الجيل، ١٩٧٢م.
- ١١- الحميري الاشيلي، اسماعيل. البديع في وصف الربيع. تحقيق: د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، جدة: دار المدني، ١٩٨٧م.
- ١٢- الشريف المرتضي، علي. طيف الخيال. تحقيق حسن كامل الصيرفي. مصر: وزارة الثقافة، ١٩٦٢م.
- ١٣- الصفدي، خليل. الوافي بالوفيات. بيروت: ١٩٦٢م.
- ١٤- العباسي، عبد الرحيم. معاهد التنصيص علي شواهد التلخيص. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. بيروت: عالم الكتب، ١٩٤٧م.
- ١٥- عماد الدين الاصفهاني، محمد. خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء مصر). تحقيق أحمد أمين وشوقي ضيف واحسان عباس. مصر: ب.ت.

- ۱۶- كرد على، محمد. رسائل البلغاء. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ۱۹۵۴م.
- ۱۷- المراكشي، عبد الواحد. المعجب في تلخيص أخبار المغرب. تحقيق محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي. القاهرة: مطبعة الاستقامة، ۱۹۴۹م.
- ۱۸- المعري، أحمد. رسالة الغفران. بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، ۱۹۸۵م.